Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوثائق العربية، وهو تقدير صائب، لان مكي انجز أعماله الأولى معتمدا على الوثائق العربية.

وفي صيف ١٩٤٣ توجه الى القاهرة في عطلته وقضى بدار الوثائق المصرية وكانت عندئذٍ بقصر عابدين، تسعة وأربعين يوما. وقد عاد اليها مرات في عطلاته السنوية.

وفي ١٩٤٧ حصل على منحة من المجلس البريطاني لمدة عامين، ثم مدت المنحة لفترة حتى يكمل بحثه. وكان التحاقه بكلية بدفورد بجامعة لندن تحت اشراف الاستاذة المشهورة لينيان بنسون والتي اضحت قبل أن يكمل مكي بحثه مديرة للجامعة وقد عاد من هذه البعثة وهو يحمل شهادة الدكتوراه في فلسفة التاريخ، وهو أول سوداني يحصل على هذه الشهادة في هذه المادة، وهو ان لم يخني حدسي أول سوداني حصل على الدكتوراه اطلاقا.

عاد مكي الى الكلية وقد بدأت تخطو نحو الكلية الجامعية..

وفي يوليو ١٩٥١ ترقى الى استاذ مشارك Reader وأذكر ونحن في السنة الأولى أن دخل علينا الاستاذ ثيوبولد، وكان يدرسنا التاريخ، وابلغنا بهذه الترقية مهنئا ايانا بها، ولكننا لم نكن نعلم خطر هذه الترقية ولا وزنها بالنسبة لاستاذ سوداني يعمل بين اساتذة أجانب ويتنافس معهم بواقع العمل والإنجاز.

وكانت خطوات مكي في الخدمة تسير على خطين فهو يخطو ويترقى بواقع عمله العلمي بالكلية. وهو في نفس الوقت يتبع الى المعارف. وقد انتهت هذه الازدواجية في ١٩٥٢ عندما قرر الحاكم العام بناء على توصية لجنة الخدمة شطبه من كشف المعارف نهائيا بعد ترقيته مع الموظف الذي يليه في كشف المعارف.

وفي يوليو ١٩٥٥ بلغ درجة الاستاذ اي البروفسير، وهو أول سوداني يبلغ هذه الدرجة. وقد بلغها عن جدارة واقتدار. وفي نفس الوقت صار عميدا لكلية الآداب وهو أيضا أول سوداني يتولى عمادة الكلية في الجامعة...